

القواعد الفقهية معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري البناء العلمي

الحلقة 4

سعد الشثري

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى

العبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:00:00

فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟

يتعلمون - 00:00:16

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل

الانبياء والمرسلين اما بعد فأرحب بكم في لقاء جديد - 00:00:36

لقاء رابع من لقاءاتنا في شرح القواعد الفقهية كنا ذكرنا فيما مضى ان القواعد منها قواعد كبرى تدخل في جميع ابواب الفقه ومنها

قواعد كلية تدخل في ابواب كثيرة ولكن ليس في جميع الابواب - 00:00:55

وهناك ما يسمى بالظوابط والتي تقتصر على فروع من باب واحد وكنا قد اخذنا من القواعد الكبرى قاعدتين اولاهما قاعدة الامور

بمقاصدها وثانيهما قاعدة اليقين لا يزال بالشك وبقي معنا ثلاث قواعد - 00:01:20

نأخذ احداها هذا اليوم الا وهي قاعدة المشقة اجلب التيسير المشقة تجلب التيسير المشقة تجلب التيسير لاحدى القواعد الكبرى

الكلية التي تدخل في جميع ابواب الفقه و وبقي معنا قاعدتان هما الضرر يزال - 00:01:48

وقاعدة العادة محكمة ما المراد المشقة المراد بالمشقة الضيق والحرج والعسر والمراد بالتيسير التسهيل والتخفيف المراد بقولنا تجلب

اي انها تكون سببا فيه فالمراد بالقاعدة ان الضيق والحرج الذي يكون على العباد - 00:02:29

يكون من اسباب تخفيف الاحكام الشرعية عليهم من امثلة هذا بي اه السفر يخفف الله عز وجل عن العباد وبالتالي لا يجب عليهم

الصلاة في اوقاتها بل يجوز جمع الصلاتين - 00:03:05

ولا تجب عليهم اه تامة ويجوز قصرها ويجوز المسح لثلاثة ايام على الخفين ويجوز للمسافر ان يفطر فهذه المشقة والضيق والحرج

الذي على المسافر كانت من اسباب التيسير عليه هل هذه القاعدة مؤصلة في الشريعة؟ نقول نعم هناك ادلة عديدة - 00:03:31

تدل على القاعدة من ذلك قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم فاتقوا الله ما استطعتم

وقوله جل وعلا اه فان مع العسر - 00:04:03

يسرا وقوله ماء جعل الله عليكم في الدين من حرج وقوله فمن كان منكم مريضا او على سفر فمن كان مريضا او على سفر

فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر - 00:04:40

ولا يريد بكم العسر وهناك ايضا احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى منها قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة

وقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين - 00:04:59

يسر ولن يشاق احد هذا الدين الا غلبة في نصوص كثيرة كلها تدل على هذا المعنى كذلك يدل على هذه القاعدة استقراء الاحكام

الشرعية ما معنى كلمة استقراء الاستقراء البحث في الاحكام التفصيلية الجزئية لنستنتج منها - 00:05:20

قاعدة بحثنا في طلاب المدرسة وجدناهم آآ عندما يشرح لهم على اللوح على السبورة يفهمون الدرس حينئذ اخذنا قاعدة ان الشرح على اللوح يزيد في الفهم فهذا يسمى استقراء اذا نظرنا في الاحكام الشرعية واخذنا مفرداتها وجدنا ان هذه الشريعة - [00:05:59](#) تقوم آآ مراعاة العباد عند حصول المشقة فتخفف عليهم عند ذلك لكن عندنا اشكال وهو متى يكون الفعل مشقة متى نقول عن الفعل بانه مشقة اذا عندنا الان بحث في ظابط المشقة - [00:06:29](#)

ضابط المشقة المشقة بعضها لا تخلو العبادة منه ولذلك قال جل وعلا استعينوا واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على

الخاشعين ولا شك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مشقة - [00:07:03](#)

وان الجهاد فيه مشقة وهكذا بقية هناك اعمال كثيرة فيها مشاق بذل الانسان لشيء من ما له فيه مشقة وبالتالي نحتاج الى بيان

المشقة التي يخفف عندها الشارع هناك من يدخل في اسم - [00:07:39](#)

المشقة مخالفة رغبة الانسان والهوى فنقول هذه ليست مشقة يخفف عنها لان الشارع قد نهى عن اتباع الهوى كما في قوله تعالى ولا

تتبعوا الهوى فيزيلك عن سبيل الله. واحد يقول انا والله ارغب انوم - [00:08:02](#)

كيف تطلبوا مني وقم لصلاة الفجر؟ نقول هذه هذا هوى وبالتالي لا يجوز لك طاعة هواك في مخالفة امر ربك ومولاك الثاني من

معاني المشقة العسر بحيث لا يتمكن الانسان من فعل الشيء - [00:08:27](#)

ومما يدخل فيه الضرورة فهذه الشارع يخفف عندها قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه الا ما اضطررتم اليه

الثالث من معاني آآ المشقة ما فيه - [00:08:54](#)

نوع ضيق لكن ليس عسيرا حينئذ نقول لا يكون هذا على نوعين ما ورد فيه دليل انه سبب تخفيف فنقول به وما لم يرد فيه انه

سبب تخفيف فلا نقول بانه من اسباب - [00:09:32](#)

تخفيف يقول الذهاب الى المسجد يا اخي المسجد بعيد عني عني آآ اربع مئة متر اثنين كيلو نقول لم يأتي الشارع بالتخفيف في هذا

القسم وبالتالي لا يكون تكون هذه المشقة من اسباب التخفيف - [00:10:02](#)

واضح هذا طيب ننتقل الى شيء اخر وهو ان بعض الناس قد يتوسع في مفهوم المشقة فيدخل فيها ما ليس منها كما تقدم معنا هنا

واضرب لكم مثل في صيام رمضان - [00:10:26](#)

الشارع جاء بان المسافر يفطر لماذا يفطر لانه مسافر الصواب لانك لو قلت بان السبب المشقة لجائنا الخباز قال انا اخبز للناس

فطورهم واصالي من المشقة ما لا يصلح له ذلك الراكب للطائرة - [00:10:47](#)

وبالتالي فافتوني بجل الفطر لي فيأتيك البناءون العمائر الكبيرة ويقولون علينا من المشقة ما ليس على المسافر فافتونا بذلك ويأتيك

عمال المصانع ويأتيك الموظفون علينا تعب ومشقة في الذهاب والاياب مزاولة الاعمال - [00:11:16](#)

ويأتي الطلاب ويقولون علينا مشقة ويأتي الاساتذة ويقولون علينا مشقة ويأتي لاعبو الكرة ويأتوا يمثلون ويأتوا المصورون والى

اخره. يبقى احد يصوم ولذلك تتعطل الاحكام الشرعية ومن ثم هنا الشارع لم ينط الحكم بالمشقة - [00:11:49](#)

لعدم انضباط هذه الكلمة. عدم معرفة حدودها ومعالمها وانما ضبطه باوصاف بي اوصاف معينة وهذه يسمونها اسباب التخفيف ما

اسمها اسباب التخفيف وهناك عدد من الاسباب ساورد له نماذج النموذج الاول - [00:12:17](#)

المرض فالمرض من اسباب التخفيف من يأتي لنا بامثلة بادلة قرآنية تدل على ان المرض من اسباب التخفيف وعدة من ايام اخر

ممتاز ايضا ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك -

[00:12:53](#)

ايضا صلي قائما فان لم تستطع فجالسا. طيب ايضا طيب اذا وان كنتم او ان وان كنتم مرضى او على سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا

صاعدا اية قصر الصلاة ان كنت ولا جناح عليكم ان تضعوا اسلحتكم ان كنتم مرضى - [00:13:31](#)

او كان بكم اذى من مضطر طيب متى يكون المرض من اسباب التخفيف متى يكون المرض من اسباب التخفيف؟ هناك ثلاث حالات كم

حالة ثلاث حالات الحالة الاولى زيادة المرض - [00:14:04](#)

فاذا كان المرض يزيد بفعل الواجب الشرعي سقط وجوبه واضح هذا مثال ذلك من كان عنده آآ يعني من كان عنده مرض وهذا المرض يزيد بالصيام فنقول في هذه الحال يجوز له - [00:14:28](#)

الفطر الحالة الثانية حالة تأخر الشفاء تأخر الشفاء في هذه الحال يجوز للانسان ان يتناول او ان يتناول الرخصة. مثال ذلك اذا لم يتناول الادوية تأخر شفاؤه من يقول افطر - [00:15:00](#)

وتناول الادوية الحالة الثالثة عند وجود الالم واحد فيه قرحة اذا لم يتناول الطعام احس بالالام في بطنه فنقول له يجوز لك ان تفطر فهذه من اسباب كون في حالات كون المرض - [00:15:34](#)

سببا من اسباب التخفيف مثلا جاءنا انسان في سنه الم بضرسه وجع قال اريد ان افطر يقول تعال الصيام يزيد المرض ما يزيد المرض الصيام يؤخر الشفاء ما يؤخر الشفاء. الصيام - [00:16:06](#)

هو سبب وجود الالم الحين نجي نقول لا لست من اصحاب آآ التخفيف في هذه الحال. الا اذا احتاج الى تناول الدواء يخفف ما فيه من الالم السبب الثاني من اسباب التخفيف - [00:16:29](#)

السفر ما هي رخص السفر قصر الصلاة قال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. اثنين فطر الصائم قال تعالى فمن كان منكم مريضا فعدة من ايام اخر - [00:16:51](#)

كذلك المسح على الخفين جاء في الحديث يسمح المسافر ثلاثة ايام لباليهن. ايضا الجمع بين الصلاتين فهذه من اه طيب متى يكون ايضا عدم وجوب صلاة الجمعة ادم وجوب صلاة الجمعة. الجماعة تجب. كانوا الجماعة يجب عليهم ان يجتمعوا فيصلوا - [00:17:18](#)

الطيب آآ متى يكون الانسان مسافرا ما معنى السفر في اللغة الاسفار الوضوح والبيان. ولذلك يقال للمرأة ايش اسفرت عن وجهها يقال السفور بمعنى ما معنى السفور؟ كشف المرأة عن - [00:17:49](#)

وجهها لانها اوضحته المسافر الذي ينتقل معناه اتضحت له البلدان واحدة بعد الاخرى ففي هذه الحال قلنا بانه مسافر متى يعد مسافرا اذا خرج بالخروج من عامر البلد يعد ابتداء السفر - [00:18:19](#)

متى يكون مسافرا هناك اربعة او خمسة اقوال للعلماء في اعتبار الانسان مسافرا منهم من يقول مسافة ثمانين كيلو منهم من يقول وهذا رأي الجمهور لمن يقول مسافة مية وعشرين اذا كان ما سيقطعه في سفره في الذهاب فقط - [00:18:48](#)

هذه المسافة جاز له ان يترخص برخص السفر والقول بين مية وعشرين مذهب الحنفية هناك من يقول بانه بحسب العرف فما تعارف الناس على انه سفر كان سفرا وهناك من يقول بمدة - [00:19:17](#)

يوم وليلة فمن سافر ليوم وليلة ولو كانت مسافة قصيرة يترخص ومن كان سفره اقل من يوم وليلة لا يترخص ولو قطع المسافة البعيدة ومنهم من يقول مسافة اربعين كيلو مسيرة جو - [00:19:39](#)

اذا هذه اقوال العلماء طيب هل من وصل الى المطار يترخص برخص السفر الجواب هل المطار خارج عامر البلد او داخله فان كان داخل عامر البلد فحين اذ لا يترخص لم يسافر بعد - [00:20:02](#)

قد يترخص باسباب اخرى قد يجمع لوجود الحرج عليه. لكن لا يقصر لان القصر لا يجوز ابدا الا في السفر المريض لا يقصر قد يجمع لكن لا يقصر القصر فقط - [00:20:29](#)

للمسافر ايضا من اسباب اه التخفيف كذلك النسيان ما الدليل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت في الحديث ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ - [00:20:48](#)

والنسيان وما استكروها عليه طيب ما هو النسيان غفلة الذهن عما كان حاضرا فيه النسيان على نوعين نسيان في واجب ونسيان نسيان لواجب ونسيان ممنوع او محذور نسيان محذور فالنسيان لواجب - [00:21:26](#)

هذا يرفع الائم لكنه لا يبرئ الذمة ولا يسقط الواجب من الذمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:22:02](#)

بينما اذا نسي المحذور فانه حينئذ لا يؤاخذ نجيب امثلة في من صلى ونسي الوضوء فنقول الوضوء واجب يسقط عنه الائم بصلاته

بغير وضوء لكننا نطالبه بصلاة اخرى طيب عندنا - 00:22:22

اكل ناسيا وهو صائم هذا نسيان لمحظور بالتالي لا يؤثر على صحة صومه على الصحيح طيب نجيب مثال اخر النجاسة بالصلاة على الثوب قال طائفة هو من نسيان الواجب لان الواجب هو طهارة الثوب - 00:22:52

وبالتالي من صلى وعلى ثوبه نجاسة امر باعادة الصلاة وقال اخرون بل هو نسيان لمحظور بالتالي من صلى وعلى ثوبه نجاسة فانه لا يؤمر باعادة الصلاة واضح هذا؟ اذا عرفنا التععيد - 00:23:21

في مثل هذه المسائل هذا اثنين وهذا ثلاثة. اربعة من ايش اسباب التخفيف الاكراه معناته الاكراه الزام الانسان بفعل لا يريده هل اذا هذا هو الاكراه والاكراه على نوعين اكراه ملجئ - 00:23:43

يزول معه الاختيار كمن القي من شاهق يلقي من فوق الجدار فسقط على رجل فمات الاسفل نقول هذا وفعله كأنه لم يوجد ظمان على الملقى لماذا؟ لانه زال الاختيار بالكلية هنا - 00:24:18

الثاني اكراه غير ملجئ اكراه غير ملجئ يبقى معه اختيار فهذا قد يكون بالاكراه بالتهديد بالقتل او باتلاف عضو او باتلاف مال او باتلاف قريب وهذا يشترط باعتباره عدد من الشروط - 00:24:41

منها مثلا ان يكون اكراه حقيقي ليس اكراها متوهما طبعاً متوهم لا قيمة له وايضا يكون من قادر وجاءه طفل صغير وقال اقتل والا قتلناه ان لم تفعل كذا قتلتك ما له قيمة - 00:25:14

لانه غير قادر ويشترط فيه الا يكون موجب الاكراه اشد من المحظور قال ادخل مزرعة فلان والا قتلتك المحظور اقل اذا يستجيب ويدخل لكن لو قال اقتل عشرة والا قتلناك - 00:25:38

ايحوز له لان المحظور هنا اشد من مقتضاه قال يكرهه طيب اذا هذه شروط ايش الاكراه المعتبر. ايضا ان يغلب على ظن التنفيذ التنفيذ لو غلب على ظنه ان المهديد لن ينفذ - 00:26:11

فحينئذ هذا الاكراه لا يجيز الفعل الذي اكراه عليه اذا انتفى احد هذه الشروط فحينئذ الاكراه لا يؤثر على التكليف واذا اجتمعت هذه الشروط فحينئذ نقول بان التكليف يكون بفعل موجب بفعل المحظور استجابة لموجب - 00:26:37

الاكراه طيب آ السبب الخامس من اسباب اه التخفيف الخطأ شو الدليل او اخطأنا قال الله قد فعلت الخطأ على نوعين الخطأ خلاف الصواب والخطأ خلاف العمد هنا المراد به خلاف العمد ولا خلاف الصواب - 00:27:05

خلاف العمد ولذلك عندنا في القتل ينقسم القتل الى قتل عمد وقتل خطأ وقتل شبه عمد الخطأ يكون من اسباب التخفيف ولذلك في قتل الخطأ لا قصاص لكن تجب الكفارة - 00:27:43

والدية لقول الله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ من قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا قيل يصدقوا الاية طيب اذا الخطأ لا يسقط حقوق - 00:28:14

الاخرين يبقى جانا واحد وصدمة اخرى انا والله صدمته خطأ قل لا يسقط حقه وكذلك الخطأ آ لكن الخطأ اه في حق لله عز وجل يسقط به الاثم و يتغير حكم - 00:28:35

حكمه الامر العمد غير الامر الخطأ طيب من امثلة ذلك مثلاً من اخطأ في اثناء صلاته لو كان متعمدا بطلت الصلاة تكلم خطأ لا تبطل صلاته بذلك فاذا هذا من اسباب التخفيف - 00:29:00

آ كذلك من اسباب التخفيف الجهل الجهل خصوصاً الذي لم يفرط فيه صاحبه يكون من اسباب التخفيف ولذلك اه في آ اه عدد من الصحابة لما ذكر لهم ان امرأة زنت واتي بها - 00:29:25

ف قيل بانها تقر به اقرار من لا يعلم تحريمه فدرأوا عنها الحد كان الجهل من اسباب ترى الحد وهكذا الجهل من اسباب آ نفي الكفارات لكن ليس المراد جهل الكفارة وانما المراد جهل الحكم. مثال ذلك - 00:29:53

شخص جامع في نهار رمضان جاهلاً تجب عليه الكفارة او لا تجب يقول جاهلاً ماذا ان كان لا ان كان يجهل تحريم الوطء فلا تجب الكفارة وان كان يعلم التحريم ويجهل الكفارة - 00:30:17

فحينئذ تجب عليه الكفارة طيب ايضا في التكفير قد يتكلم الانسان بالكلمة الكفرية التي لا تناقض اصل دين الاسلام فيدرى عنه حكم التكفير بناء لانه جاهل اذا هذه من اسباب - [00:30:41](#)

اه التخفيف و نتكلم عن انواع التخفيف هناك تخفيف اسقاط ايضا يذكرون يعني في الاسباب مثلا النقص ويذكرون ذكرت شيئا قبل ذلك من امثلة الاسقاط الحائض تسقط عنها الصلاة فهذا تخفيف - [00:31:08](#)

اسقاط عندكم امثلة اخرى لتخفيف الاسقاط المغمى عليه ان المجنون تسقط عنه الصلاة العاجز عن الحج يسقط عنه وجوب الحج تذكروا امثلة اخرى هذا ايش؟ بدل تخفيف بدل تخفيف بدل - [00:31:44](#)

من امثله ايش تيمم بدل عن الوضوء اه كفارة الاطعام بدل عنك اثاره آآ العتق لمن لم يجد هذا بدل كذلك الصوم اه وجوب او اه الانتقال من واجب الصوم الى واجب الاطعام لكبير السن العاجز عن الصوم تخفيف - [00:32:22](#)

بدل ايضا هناك ايش كفارة اليمين ممتاز ينتقل الى الصيام نوع الثالث تخفيف انقاص مثل آآ قصر الصلاة ممتاز يقولون امثلة اخرى من لم يجد الا نصف صاع في صدقة الفطر - [00:33:05](#)

نقول يتصدق به هذه قدرته طيب النوع الرابع تخفيف تقديم كما في جمع الصلاتين يقدم الصلاة الثانية مع الاولى وكما في تقديم الزكاة وان كان البعض يقول تقديم الزكاة آآ هي جائزة للجميع - [00:33:46](#)

الخامس ايش؟ تأخير تخفيف الاخير مثل ماذا تأخير صلاة الظهر للمسافر تعز تأخير صيام رمضان القضاء بعده للمريض والمسافر الى ما قبل رمضان القاتم طيب هناك ايضا انواع اخرى بس هذه اوضح - [00:34:18](#)

انواع التخفيف تنتقل الى القواعد المندرجة تحت قاعدة المشقة تجلب التيسير القاعدة الاولى يقولون اذا ضاق الامر اتسع وبعضهم يزيد واذا اتسع يجيب لنا امثلة عندنا امرأة تريد ان تسافر للحج - [00:34:54](#)

لابد من محرم سافرت مع زوجها في اثناء الطريق توفي الزوج وقبروه اه شنو قول ضاق الامر واتسع تكمل الحج لانه قد ضاق الامر لو كانت لا زالت في بلدها نقول اجلسي ولك اجر - [00:35:48](#)

الحج لكن لما خرجت وضاق الامر عليها حينئذ نقول بانه قد اتسع آآ الامر ومن القواعد المتعلقة ب آآ قاعدة المشقة تجلب التيسير قاعدة الظروفات تبيح المحظورات الظروفات تبيح المحظورات - [00:36:15](#)

ما معنى الظروفات الضرورة ما يلحق بفقده ضرر ولا يقوم غيره مقامه في دفع الضرر بذلك تفرق بين الضرورة يعني مأخوذ من الضرورة المأخوذة من ضرر فرق بينها وبين الضروري - [00:36:59](#)

بالباء الضروري ما يحصل بفقده آآ اختلال الاحوال في الدنيا وفي الآخرة. لك ضروري بينما الضرورة ما يلحق بفقده ضرر طيب الضرورة تنقل المحظور من كونه محظورا الى كونه مباحا لكن بشروط - [00:37:48](#)

اكثر الناس يحط هذه القاعدة في غير محلها لماذا؟ لانه لم يلتفت الى الشروط وبالتالي تقع في اشكالات ما هي هذه الشروط الشرط الاول ان يكون الضرر حقيقيا ما اذا كان الضرر متوهما - [00:38:17](#)

فحينئذ لا يجوز استباحة المحظور مثال ذلك واحد عنده لحم خنزير وبطنه مليان قال انا والله يمكن اجوع وباكل من لحم الخنزير لاني يمكن ان اجوع نقول لا يجوز ضرر ليس حقيقي متوهم - [00:38:44](#)

الشرط الثاني الا تندفع الا يندفع الضرر الا بفعل المحظور عنده لحم مذكى وعنده لحم ميتة قال انا والله انا مضطر اني جائع وصحيح جائع ولذلك ساكل من لحم الميتة نقول ما يجوز لك - [00:39:09](#)

لماذا؟ لان عندك لحم مباح الشرط الثالث الا يتناول من المحظور الا بقدر ما تندفع به الضرورة عنده لحم ميتة ومضطر كل منها ما ادفع الضرورة فقط وهذا يسمونه يقولون - [00:39:43](#)

الضرورة تقدر بقدرها الرابع الا يكون المحظور اعظم من الضرورة والخامس مثلا آآ يقول انا مضطر الى قتل فلان لابقى مسائل الاكراه نقول قتل ذلك الشخص اعظم فبالتالي لا يجوز لا تستبيح هذا المحظور - [00:40:23](#)

الخامس ان يكون المحظور تندفع به الضرورة ذلك عندنا مضطر عندنا اه ظمآن وعنده انا خمر يشرب او لا يشرب لا يشرب لماذا؟ لان

الخمر لان الخمر لا يدفع الظمأ - 00:41:18

بل يزيد الظمأ نطق هذه الشروط على مثلا مسألة زيارة كشف المرأة عند الطبيب الرجل يجوز ان تذهب المرأة الى الطبيب الرجل ليكشف عليها طبق عليها بقول لابد من هذا محظور - 00:41:56

لو لم يكشف عليها الطبيب يصير فيه ضرر لكن لابد من وجود الشروط ان يكون الضرر حقيقيا كن مريضة ما تقول ما بروح اكشف يمكن فيني مرض ابجري الكشف الروتيني والعادي عند الطبيب - 00:42:27

الرجل نقول لا فمما لا يجوز لك ان تكشف شيئا من بدنك عنده. لان الضرر هنا متوهم وليس حقيقيا الشرط الثاني الا يندفع الضرر الا بفعل المحظور لو كانت هناك طيبة مسلمة - 00:42:44

تقوم بعمل هذا الرجل لم يجز للمرأة ان تذهب الى الطبيب الرجل الثالث الا تتناول من المحظور الا بقدر ما تندفع به الضرورة هي في قدمها جرح تاج الى نظر الطبيب - 00:43:03

او غرغرين في قدمها ما تكشف وجهها ما تكشف شيئا من بدننا وانما لا تتناول من المحظور الا بقدر ما تندفع به الضرورة. والرابع الا يكون المحظور اعظم من الضرورة. عندها اه الم يسير او جرح يسير يمكن ان تطلع عليه اه ضلعات بنفسها ما - 00:43:22

تاج الى ان تذهب الى الرجل وان يكون المحظور تندفع به الضرورة لو ان في قدمها غررين ووجد الطبيب انف واذن وحجرة نقول هذا ليس مما تندفع به مما يندفع به آ الضر وبالتالي - 00:43:49

لا تحل له طيب في مقابل هذا هناك قاعدة اخرى وهي قاعدة هل الحاجة تنزل منزلة الضرورة اولا ما هي الحاجة الحاجة يلحق بفقدنا ضرر لكن يقوم غيرها مقامها ولعلكم تستحضرون - 00:44:11

في باب الانية اذا تشعب الاناء جاز ان يتخذ له طبة من فضة للحاجة يمكن تلحيم الاناء بمواد اخرى اذا انشعب الاناء هذا ضرر ويمكن تلحيم هنا ضرر ولكن يمكن دفع هذا الضرر - 00:44:46

امور اخرى غير الفضة مثل الحديد او نحوها اللحم او نحوه وهنا الحاجة لا يستباح بها المحظور الا بدليل خاص بدليل خاص وهذا يسمى عند العلماء رخصة تم عند العلماء رخصة. مثال ذلك السلم - 00:45:12

يباع فيه ما لا يملكه الانسان بيع ما لا يملك الانسان هذا محظور لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما لا تملك بلفظ ما ليس عندك و هنا نحتاج - 00:45:43

الى بيع ما لا نملك في السلم وهنا يلحق بفقدنا ضرر لكن غيره قد يكون مقامه من انواع البيع الاخرى ولكن جاء الدليل الشرعي بان هذه الحاجة تبيح هذا المحظور - 00:46:00

وبالتالي يجوز آ فعل هذا المحظور عند وجود هذه الحاجة. اذا لابد من دليل قد يكون الدليل نصيا من كتاب او سنة وقد يكون الدليل عين وقد يكون دليلا اه قياسيا - 00:46:17

طيب ايضا مما آ يتعلق آ آ هذه القاعدة ان تلاحظوا انواع المطلوبات هناك ضرورة هناك حاجة فسرناهما وهناك مطلوب وهناك رغبة وهناك شهوة آ هناك ايضا فضول هذه انواع المطلوبات - 00:46:39

وكل منها له حكمه في آ الشريعة وكل منها يأخذ حكما آ مستقلا واضح هذا فيه اشكال ولا سؤال هذا اغلب ما يتعلق بهذه القاعدة قاعدة المشقة تجلب التيسير اذكر اننا في المحاضرة الماضية كنا قد تركنا بعض القواعد - 00:47:14

التي آ تدرج ضمن قاعدة اليقين لا يزال بالشك وهي قواعد اه جيدة ويمكن ان تفيدنا من ذلك قاعدة الاصل بقاء ما كان على ما كان المملوك في الزمان الماضي لزيد الاصل - 00:47:43

انه لا زال في ملكه حتى يأتي دليل يغيره ومن القواعد ايضا قاعدة الاصل بي الصفات الحادثة او العارضة العدم اذا تنازع اثنان في صفة حادثة فالاصل انها غير موجودة حتى يقول قائد السيارة - 00:48:13

فيها آ عطل او فيها خلل في الماكينة هذا الخلل صفة حادثة لا نثبتها الا بدليل بدليل بيينة من اه ايضا القواعد المتعلقة بهذا ان آ انه لا عبرة لا عبرة بالتوهم - 00:48:45

الشيء المتوهم لا يناط به حكم ولا يعلل به ومن امثلة ذلك ما ذكرنا قبل قليل فيما اذا كانت الضرورة متوهمة فانه لا يبنى عليها حكم.

هكذا لا عبرة بالظن - [00:49:13](#)

البين خطؤه سلم زيد يطلبني مالا وظننت ان عليا وكيله فسلمت له المال ما قال رح خلاص طالبه بعلي مش علمك هذا خطأك هذا

خطأ هذا ظن قد بان خطؤه - [00:49:34](#)

لا عبرة به ولا تؤاخذني به من امثلته ما لو اعطى زكاته شخص غني يظنه فقيرا. من القواعد لا ينسب لساكت قول ولكن السكوت في

معرض الحاجة للبيان بيان اه ان شاء الله في المحاضرة القادمة نتناول قاعدة - [00:49:59](#)

الضرر يزال بارك الله فيكم واسعدكم الله وفقكم الله لخيري الدنيا والاخرة هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين ليستوا - [00:50:27](#)